

بيان من الإخوان المسلمين تعليقا على الأحداث التي وقعت في الذكرى الثانية لثورة 25 يناير



السبت 26 يناير 2013 12:01 م

بسم الله الرحمن الرحيم

في الوقت الذي يتهدد فيه الشعب لجنبي بعض ثمار ثورته العظيمة في يناير 2011م، استكمالا لمسيرته الديمقراطية وإقامة لمؤسساته الدستورية، وإقبالا من المخلصين للعمل والبناء وتقديم الخدمات والدعم للطبقات الفقيرة وتحسين مرافق الدولة وتوفير مناخ الاستثمار، والتقدم على طريق نشر الأمن بين المواطنين في ربوع البلاد، واستكمالا للثورة وأهدافها وفي مقدمتها القصاص للشهداء من القتل، فوجئت جماهير الشعب بمن يسعى كي يحول الأمل إلى كابوس، والفرح إلى مآتم، ويثير الرعب والإرهاب في كثير من البقاع، عن طريق التحريض على التخريب واستخدام العنف والبلطجة، والاعتداء على دواوين المحافظات ومجالس المدن وأقسام الشرطة، وحرق ملحق المجمع العلمي وهيئة السكك الحديدية وقطع الطرق وقطع خط المترو ونفق الأزهر وكوبري أكتوبر، ومنشآت عامة وخاصة، علما بأن بعض المقرات تقع في عمارات سكنية، الأمر الذي هدد حياة السكان، إضافة لتعطيل مصالح الناس في كثير من المحافظات .

إن أهم ما ميّز ثورة 25 يناير 2011م هو سلميتها وعدوان النظام السابق عليها وقتل الشهداء، والآن نجد اعتداء جماعات البلطجة ومليشيات العصابات السوداء التي ظهرت أخيرا على الشرطة وعلى الأفراد والمؤسسات الحكومية والممتلكات العامة والخاصة .

إن الإعلام المضلل الذي ظلّ يشجن الناس بالكراهية ضدّ النظام ويحطّمهم على الخروج على الشرعية، بل وينشر خطط التخريب قبل تنفيذها بأيام يشير إلى أن هناك من دبر لهذا الأمر وموّلته وكوّره في عدد من المحافظات، كما أن صمت الأحزاب السياسية المعارضين عن إدانة هذه الجرائم، بل وترحيب بعضهم بها شماتة في بلدنا مصرنا العظيمة والشعب المصري الأصيل يقطع بأنهم يمنحونها الغطاء السياسي والتأييد الضمني .

إن جماهير الشعب التي شعرت بمدى الخطر الذي يهدد البلاد والحياة والمستقبل والتي خرجت للتصدي لأولئك المخزبين هي التي تمثل ضمير الشعب وروحه التي ترفض الفساد والمفسدين؛ سوف تظلّ مُصوّرة على استكمال مسيرة الثورة وتحقيق أهدافها حتى يجني كل فرد من الشعب الثمار التي من أجلها ضحّى الشهداء، عيشة كريمة وحرية مسؤولة وعدالة اجتماعية تغطّي المجتمع كله .

كذلك تحية لأفراد الشرطة الذين أدّوا وبذلوا أقصى ما في وسعهم، ودافعوا عن المؤسسات والأرواح والممتلكات أمام المخربين الفوضيين .

إن تحقيق أهداف الثورة مسئوليتنا جميعا، فلا بد من إدانة أولئك المفسدين من كل أفراد الشعب ومحاسبتهم وفنقا لأحكام القانون؛ حيث لا يُعقل أن يدّعي هؤلاء أنهم يطالبون بحقوق الشهداء عن طريق إضافة مزيد من الشهداء والضحايا وسفك الدماء بغير حق .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
(وَلَا يَجِيئُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ)
صدق الله العظيم

الإخوان المسلمون

القاهرة في : 14 من ربيع الأول 1434هـ، الموافق 26 من يناير 2013م.